شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجامعة الإسلامية

رسالة حقايق البيان

باسمه تعالى وبحمده وصلوة على نبيه واله

اما بعد فاعلم ان الوضع جعل اللفظ بازاء المعنى ليدل عليه بنفسه وهو على قسمين شخصي وهو تعيين لفظ معين بنفسه لمعنى جزئي او كلي وجعله بازائه ونوعي وهو تعيين هيئة افرادية او تركيبية لمعنى وهو يكون بثبوت قاعدة دالة على ان كل لفظ كذا فهو معين لمعنى للدلالة عليه بنفسه كقولنا كل صيغة فاعل فهو موضوع لمن قام به مصدره فعلى هذا الوضع في المجازات وكل من الشخصي والنوعي ثلاثة لانه اما ان يكون الوضع والموضوع له خاصين بان يتعقل معنى جزئي ثم يوضع اللفظ بازائه كوضع الاعلام الشخصية وفي النوعي كاعلام اجناس الصيغ من فعل يفعل وغيرهما لجنس ما يوزن بها واما ان يكونا عامين بان يتعقل معنى كلي ثم يوضع اللفظ بازائه كوضع اسماء الاجناس وعامة النكرات وفي النوعي كوضع عامة المشتقات للذات واما ان يكون الوضع عاما والموضوع له خاصا بان يتعقل معنى كلي مشترك بين المشخصات ثم يوضع اللفظ

لكل من هذه المشخصات بخصوصه كوضع المضمرات والموصولات واسماء الاشارات واسماء الافعال والحروف وبعض الظروف كاين وحيث وغيرها مما يتضمن معنى الحرف وفي النوعي كوضع الافعال لنسبة الحدث الى فاعل في احد الازمنة وكالمجاز على قول وهذا هو المشهور عند المحققين ثم اعلم ان اللفظ الموضوع ان استعمل فيما وضع له فحقيقة نحو انبت الله البقل وان استعمل في غيره وقرن بالعلاقة دون القرينة الصارفة عن ارادة معناه الحقيقي فكناية نحو طويل النجاد ومنطلق الكانون ومتلك ليخجل وذو وجهين وان قرن بالعلاقة والقرينة الصارفة فمجاز ولابد فيهما من قرينة معينة فان كانت علاقة المشابهة فاستعارة نحو رأيت اسدا يرمي وان كانت غير المشابهة فمجاز مرسل فقد علم من هذا التقسيم ان الحقيقة كلمة مستعملة فيما وضعت له والكناية كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة دون قرينة صارفة والمجاز المرسل كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة غير المشابهة وقرينة صارفة والاستعارة كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة المشابهة والقرينة والعلاقة تعلق ومناسبة بين المعنيين يرجع كلها الى اللزوم بوجه ما وانواعها عشرة وترتقي الى ثمانية عشر بل اكثر منها وهي المشابهة كما مر واللازمية والملزومية نحو اوبت زيدا وضرب الصبي والسببية والمسببية نحو رعينا الغيث اي النبات وكقوله تعالى انما يأكلون في بطونهم

نارا اى حراما والجزئية والكلية نحو عين الجيش اى طليعتهم وكقوله
تعالى يجعلون اصابعهم فى اذانهم اى انامليها والحالية والمحلية كقوله
تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله اى فى الجنة وقوله تعالى
واسئل القرية والكون السابق كقوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم والاول
اللاحق كقوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا والآلية كقوله تعالى واجعل لى
لسان صدق اى ذكرا والقوة والاستعداد كقوله تعالى كل شئ هالك
الا وجهه اى قابل الهلاك والشرطية والمشروطية كقوله تعالى وما
كان الله ليضيع ايمانكم اى صلوتكم والمانك من المصلين اى من المؤمنين
وهذه العلاقات هى الاصيل يترجح الاول على الثانى لقوته وشهرته
ويندرج فيها العلية نحو فى قلبى نارا اى حرارة والمعلولية نحو انطفت
حرارة الكانون اى نارها والمصدرية نحو انسعت اياديه عندى اى نعمه
والمظهرية كقوله تعالى يد الله فوق ايديهم اى قدرته والاطلاق
نحو العلماء امناء الرسل اى العاملين بعلمهم والتقييد كقوله ولكن
ينجى غليظ المشافر اى الشقة والعموم نحو خالق كل شئ اى ممكن
والخصوص نحو وقاحما ومرسنا مسرجا اى انقا والمجاورة كقوله تعالى
ان اول بيت وضع للناس اى الحرم والدالية كقوله تعالى واذ ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات والمدلولية نحو هذا المعنى مذكور فى الالسنة والد
والمتعلقية والمتعلقية نحو رجل عدل اى عادل وقوله تعالى وصيد
البحر اى مصيده وبابكم المفتون اى الفتنة والبدلية كقوله تعالى لجعلنا منكم

ليلة الاكاف اى ثمنه ثم اعلم ان الاستعارة مبنى على التشبيه واركانه
اربعة المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداة التشبيه والمشبه به يسمى
مستعارا منه والمشبه مستعارا له واللفظ المستعمل مستعارا واقسام
الاستعارة اربعة تمثيلية ومصرحة ومكنية وتخييلية والتمثيلية مختصة
بالمركبات والبواقى بالمفردات فان شبه هيئة منتزعة من متعدد بهيئة
منتزعة من متعدد اخر فتمثيلية نحو قولك للمقبل المتردد فى الجواب
انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى وان شبه شئ بشئ ثم ذكر المشبه
به فمصرحة فهى اما اصلية ان كان المستعار اسما غير مشتق نحو رايت
اسدا يرمى واحمد نا الصراط المستقيم وهذا اسامة وانت حاتم
والا فتبعية ان كان المستعار اسما مشتقا او فعلا
او حرفا زيد قاتل هذا الماشى امس ومن بعثنا من مرقدنا وقتل البخل
والكبر واحيى السماحة ونادى اصحاب الجنة وبشرهم بعذاب اليم
ويزم الامير العدو وترك زيدا والنجاة فى الصدق وعذبت امرأة
فى هرة وسرت فى يوم الجمعة وان شبه شئ بشئ ولم يصرح شئ
من اركان التشبيه سوى المشبه ودل على ذلك التشبيه بذكر ما يختص
بالمشبه به فمكنية نحو قوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة
لا تنفع واما التخييلية فاثبات الملايم المشبه به للمشبه فاللفظ مستعمل
فى معناه الحقيقى وانما المجاز فى الاثبات وهى لا تنفك عن المكنية
لانها قرينتها عندهم ثم المصرحة وكذا المكنية ان قرنت شيئا من ملايم

المستعار منه زائدا على الغلبة ثم شبهه نحو رأيت اسدا في الحمام له لبد
ونحو مخلب المعصية يقص بالندامة وجناح الطاعة يوصل بالادامة وان
قرنت شيأ من ملايم المستعار له فمجردة نحو رأيت اسدا في الحمام شاكي
السلاح وقد يجتمعان كقوله لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد
اظفاره لم تقلم وان لم يقترن شيأ منهما فمطلقة نحو رأيت اسدا في الحمام
ونحو محك المودة والاخاء حال الشدة دون الرخاء والترشيح ابلغ
منهما ثم ان المجاز كما يطلق على المجاز اللغوي كما مر يطلق على المجاز العقلي
وهو نسبة شيء الى غير ما هو له بعلاقة وملابسة في ظاهر حال المتكلم
والملابس كالفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب
نحو عيشة راضية وسيل مفعم وجد جده ونهاره صائم ونهر جار
مفعم للامير العدو والهازم جند الامير والامير اقر مهم ونحو يوم يقوم
الحساب اي اهله لاجل الحساب ويعرف من ذلك ان الحقيقة
العقلية هي نسبة شيء الى ما هو له في ظاهر حال المتكلم وقد يطلق
المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها بحذف لفظ او زيادة لفظ ويسمى
هذا مجازا في الاعراب كقوله تعالى وجاء ربك واسئل القرية
وليس كمثله شيء اي امر ربك واهل القرية ومثله والمجاز في مثل
قوله تعالى رب اني وضعتها انثى وقول الشاعر ماوى مع الركب
اليماني مصعد مجاز في المركب واللفظ المفرد ان لم يتعدد معناه فهو
مختص وان تعدد معناه الموضوع له في اصطلاح واحد فمشترك بينها

كالعين

كالعين او في اصطلاحين بان ينقل من احدهما الى الاخر لمناسبة
بينهما فمنقول بنسب الى اسافل من العرف العام والخاص وان
تعدد اللفظ دون المعنى فهما مترادفان كالانسان
والبشر وان اختلفا فمتباينان
كالفرس والانسان

م م م

م

ولاله طلبت الشهر او قياده صنايع الله
مع السلامة شرعي اولجب طبيعيه باني
او طبيعي كهذا شرعه اول وحد عاكل